رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "يا باغي الخير أقبل"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الله اكبر. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا وعلى آله واصحابه اجمعين. الله اكبر. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة وبركاته شهر طويل شهر - 00:00:00

ويستعدون له. الله. كان سلفهم الصالحين يسألون الله جل وعلا ايها الاخوة النية حتى اذا اصابوه فقال نسأل الله جل وعلا ان يقبله منكم هذا الموسم هو اعز بيت يقدم على المؤمنين. اعز عليه من ضيوفه - 00:00:30

الشحم واللحم وكرامة الاطياف. حظه لك وسعيك فيه هو المقتبر ويا باغي الجنة وفيه يا باغي الشر اقصر. لانه شهر كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لقد اظلكم شهر كريم تفتح فيه ابواب الجنان. وتغلق فيه ابواب النيران - 00:01:06

وتوصد فيه المرة فلا يأخذون فيه الى ما كانوا يؤخذون في غيره. هذا الشهر يستقبله المؤمنون بامور عدة اعظمها واهمها عقيدة صحيحة مع ربهم جل وعلا بالعزم والجزم على اداء فرض الله فيه الى هذه بالصيام - 00:01:49

وعلى القيام بالله جل وعلا في لياليه. يدرك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:02:19

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فمعنى ان يصومه ويقومه ايمانا اي توحيدا. وهذا مبناه على نية وعلى قصدك ايها المؤمن وايتها المؤمنون - 00:02:39

واحتسابا احتسبوا اجر الصيام. والقيام الى الله من ثوابه والقائل جل وعلا في الحديث القدسي المخرج في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

لما قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم واناجيه ادع طعامه وشرابه من اجله. لقدوه بالصائم اطيب عند الله من ريح المسك. في الصائم فرحتان فرحة عند وفرحة عند لقاء ربه بصومه اي بثواب صومه. يستقبل هذا الشهر - 00:03:19

بان تصوم ما عليك وما عليك من قضاء رمضان الماضي. فان القضاء له وقتان وقت موسع ووقت مضيق. اما وقت الموسع واما المبيض فما بقي من ايام في رمضان الى ان يأتي رمضان جديد ما بقي عليه من ايام من رمضان - 00:03:49

فمثلا من كان عليه تسعة ايام يجب ان يبدأ الصيام من يوم غد ولا فاذا تركه رمضان الجديد وهو لا لم يصم ما عليه من خطأ او صام فيلزمه امور ثلاثة. اولها الاثم. حيث تعمد التأخير بغير سبب - 00:04:19

الثانية بقاء هذا الصيام في ذمته. فيصومه بعد رمضان الجديد. الثالث سوى ان يطعم عن كل يوم تعمد تأثيره حتى جاء رمضان الجديد يطعم عنه مسكينا. بمقدار نصف ساعة ممن استقبل به رمضان مجاعة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه - 00:04:49

وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليكثر صومه. فلا يجوز ان تقدم صوم رمضان الاحتياط له ومن تدرب عليه الا من كان له صوم من صوم واجب فليتمه. او صوم نافلة لم تتعلق - 00:05:21

في رمضان كما يصوم الاثنين والخميس. او يصوم يوم ويفطر يوما. فليتم صومه مما يستقبل به رمضان الحذر كل الحذر من هؤلاء النصوص. ان لرمضان ولصوص فاحذرهم ان يسلبوا منك ايامهم ولياليهم - 00:05:45

وما اسرع ما تلقون. وها هم الآن يعدون العدد رمضان منك ويصرف عباد الله منه من لياليه. فحذاري ان يأخذوك دوامتهم ويلعب عليك في وجه اوقاتك ولياليك فيه. حتى تفلس من رمضان - 00:06:14

وهذا الاحداس الذي تعزى عليهم حصل منك. امر اخير يا ايها الاخوة في ملاحظة التكرر في كل سنة. وهي همة نراها في اول رمضان. تمتلئ المساجد. وفيها في يوم ويومين وثلاثة واربعة. ثم لا تزال تضعف هذه همة - 00:06:41
او يدركهم الملل والسلام في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيبون. فان الله لا يمل حتى تملوا. حذاري جماع ذلك في ايمان صديق بايمان صادق. وعقد صغير. وان توطن نفسك ان هذا اخر - 00:07:11
فقبله تدركه بنية باطلة. اذ ربما تستلمك المنايا قبل ادراكك. ثم ان بدأت به فان الله من نفسك خيرا فربما هذا اخر رمضان في حياتك. وبالتالي اعمل عملا تحب ان تلقى - 00:07:40
ربك وتبيض به صحائفك وتستأنس به في وحدتك. في برزخك وفي اقبالك على ربك اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين - 00:08:00
انك حميد مجيد. اللهم بلغنا رمضان. واجعلنا فيه ممن صامه وقامه ايمانا واحتسابا. واجعلنا فيه من المقبولين ومن عبادك الموفقين. واعنا واجرنا من ان نكون فيه وفي غيره من المحرومين. كما - 00:08:20
جل وعلا ان يختم لابائنا وامهاتنا. ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين. ولا ممن كتب الله عليهم قضاءهم بالحق فليدركوا رمضان. نسأل الله ان يشفينا واياكم بعفوه ورحمته. ولطفه هو انسان انه سبحانه لطيف خبير والحمد لله رب العالمين والمعذرة اليهما التطويل والسلام عليكم ورحمة - 00:08:40
- 00:09:10